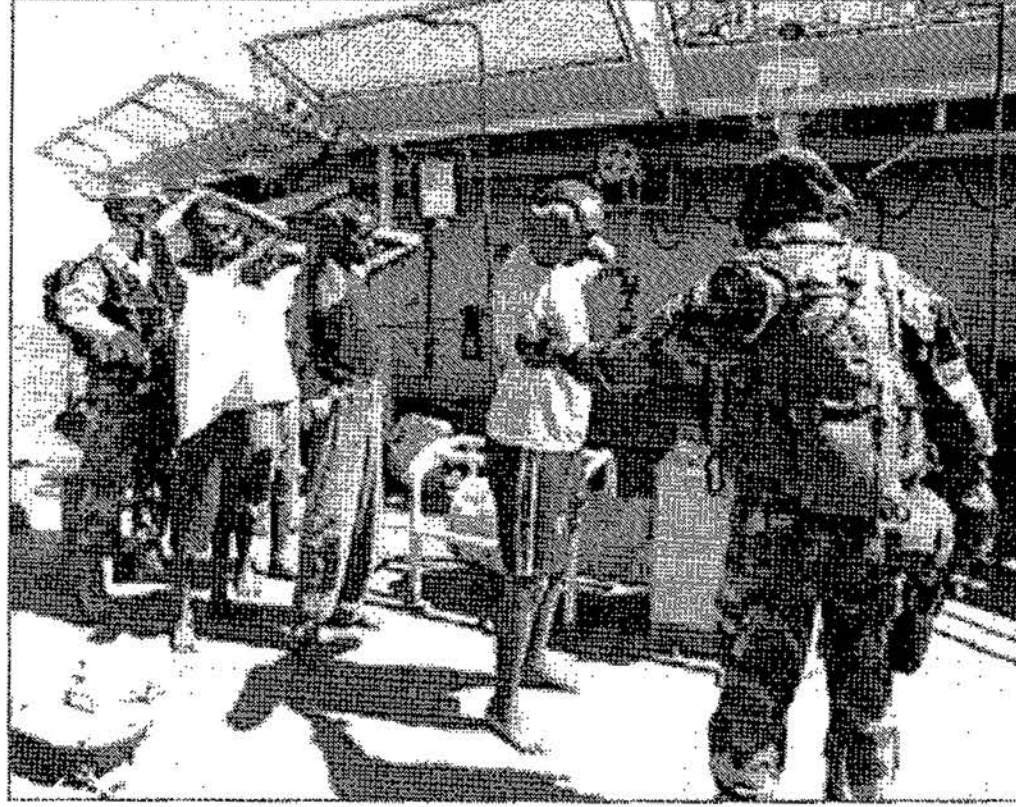


المصدر: الخليج

التاريخ: ٤ مايو ٢٠٠٩

اعتقال ١١ قرصاناً وخطف سفينة باكستانية قبالة

الصومال



خطف قرصنة صوماليون، أمس، سفينة باكستانية فيما اعتقلت البحرية الفرنسية ١١ شخصا يشتبه في أنهم قرصنة قبالة الصومال في إطار الجهود الدولية المكثفة للتصدي لأعمال القرصنة، فيما أنقذت سفينة بضائع شخصين من الغرق في البحر الأحمر.

وأعلن أحد قادة القرصنة ورجل أعمال محلي أن سفينة باكستانية تنقل بضائع لتجار صوماليين احتجزت السبت. وقال أحمد عبيد أحد قادة القرصنة في قرية هرايري الساحلية أن السفينة "أم. في. الميسان" احتجزت على بعد حوالي مائة كلم قبالة العاصمة مقديشو. وكانت السفينة تنقل آليات وكذلك حمولة من السكر والزيت. وأضاف عبر الهاتف أن "أحدى السفينتين اللتين احتجزناهما السبت تأكد أنها كانت مستأجرة من قبل تجار صوماليين وتجري مفاوضات حالياً للإفراج عنها".

من جهة أخرى، اعتقلت الفرقاطة الفرنسية "تيفوز" ١١ شخصا قبالة الصومال يشتبه في أنهم قرصنة حيث كانوا يحملون بندقيتين وقاذفة صواريخ. وكان المشتبه فيهم يستخدمون زورقين سريعين يرافقهم زورق رئيسي على بعد أكثر من ٥٠٠ ميل بحري من ميناء مومباسا الكيني.

وقال قبطان الفرقاطة جان مارك لو كيليك "انه تماما الموقع نفسه الذي وقع فيه حادث السفينة (سافمارين ايجيا)". وكانت الفرقاطة الفرنسية اعترضت في ١٥ إبريل/نيسان في المنطقة نفسها احد عشر قرصانا هاجموا السفينة التجارية المذكورة التي ترفع علم ليبيريا. وقد رصدت الفرقاطة الزورقين السريعين بعدما طارداها معتقدين انها سفينة تجارية. وعمد طاقم الفرقاطة الى ترك الزورقين يقتربان قبل مهاجمتهما مستعينا بزوارق خفيفة ومروحية واعتقل المشتبه فيهم. وعثر البحارة الفرنسيون على متن أحد الزورقين السريعين على بندقيتين كلاشنيكوف إضافة الى ذخائر وقاذفة صواريخ وخمسة صواريخ. ونقل المشتبه فيهم الى الفرقاطة حيث تم تفتيشهم واحتجازهم.

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية الأوكرانية أمس قال إن قرصنة صوماليين استولوا على سفينة بريطانية طاقهما أوكراني. وكانت السفينة، واسمها "أريانا" محملة بـ ٣٥ ألف طن من حبوب الصويا من البرازيل الى منطقة الشرق الأوسط.

إلى ذلك، أعلنت مصادر ملاحية في ميناء سفاجا البحري بالبحر الأحمر أمس ان سفينة بضائع أنقذت شخصين من الغرق في البحر الأحمر.